ان يوجه المحتضر الى القبلة على شقه الايمن والاشهر ان يوضع
مستلقيا وقدماه الى القبلة ويرفع رأسه قليلا ليكون وجهه
الى القبلة ويلقن الشهادة بان تذكر عنده لينذكر ولا يؤمر بها
واما التلقين بعد الدفن فلا يؤمر به ولا ينهى عنه فاذا مات
غمضت عيناه وشد لحياه بعصابة عريضة من فوق رأسه
وتمد اطرافه ويقول مغمضه بسم الله وعلى ملة رسول الله اللهم
يسر عليه امره وسهل عليه ما بعده واسعده بلقائك و
اجعل ما خرج اليه خيرا مما خرج عنه وتخلع ثيابه ويجعل على
سرير او لوح ويوضع على بطنه المصحف وتكره القراءة عنده
حتى يغسل ويسرع في تجهيزه الكل في شرح الهداية للسروجي
وفي المحيط لا بأس بجلوس الحائض والجنب عند الميت وان
ارادوا غسله يستحب ان يضعوه على سرير او لوح قد جمر
اي ادير الجمر بالبخور حوله وترا ثلاثا او خمسا او سبعا ويوضع
على قفاه ورجلاه الى القبلة ان امكن والا فكيف تيسر ويجرد
من ثيابه عندنا وعند الشافعي يغسل في قميصه وتستر عورته
الغليظة فقط في ظاهر الرواية وفي رواية تستر عورته من الركبة
الى السرة وهو الصحيح المأخوذ به ويلف الغاسل على يده خرقة
للاستنجاء وقال ابو يوسف لا يستنجى اصلا ثم يوضئ فيبدا
بغسل وجهه ولا يمضمض ولا يستنشق عندنا خلافا

للشافعي

ويوضع على بطنه سيف او شيء من حديد صح

اي ادير الجمر

لحاته بيان

للشافعي لكن يمسح اسنانه ولحاته وشفتيه ومنخريه بخرقة
يلفها على اصبعه ويمسح رأسه في ظاهر الرواية وهو الصحيح
وقيل لا ولا يؤخر غسل رجليه هذا في حق البالغ والصبي الذي
يعقل الصلوة اما الذي لا يعقلها فلا يوضأ على ما قالوا ثم
يغسل رأسه ولحيته بالخطمي العراقي من غير تسريح ثم يفيض
عليه ماء مغلي بسدر او خطمي او اشنان وقيل طحنه وهو
الحرض او بصابون ان تيسر شيء من ذلك والا فيسخن ماء قراح
ويغسل ثلاثا يوضع كل مرة على شقه الايمن فيغسل الايسر كذلك
فيغسل شقه الايمن حتى يصل الماء الى تحته ثم على شقه الايمن
فيغسل الايسر كذلك ولا يكب على وجهه ليغسل ظهره ثم
يقعده بعد المرة الاولى وبعد المرتين يسند الى صدره او يده او
ركبتيه ويمسح بطنه مسحا رفيقا فان خرج منه شيء ازاله
ولا يعيد غسله ولا وضوءه وفي البدايع يغسل في المرة الاولى
بالماء القراح ليبتل بدنه والنجاسة التي عليه وفي الثانية بماء
السدر او ما جرى مجراه وفي الثالثة بالقراح وشيء من الكافور
ولا يؤخذ شيء من شعر الميت ولا من ظفره ولا يختن وقيل ان انكسر
ظفره فلا بأس باخذه ويكره في غسله استعمال القطن
وقيل يحشى فمه ومسامعه به ويوضع على وجهه وقيل يحشى
مخارق انفه وفمه وجوزه بعضهم في دبره واستقبحه

Copyright © King Saud University